



خاطرة .. طفل فلسطيني!!!!



محمد الضبياني

أمي كم أنتي طيبة وحنونة
بحرسك الله يا ودي
ابني ما فعلته من الجاهل
يا بن استعن بالله فليس لك سواه في الدنيا
أمي كم تمنيت أن تومي لي
ان أراك في الآخرة
أقم صلاتك ودع لي وتيقن ان الدنيا سبيل
والآخرة هي ماواك الأخير
سلاما يا ابني بحرسك الله.

علي حاضي المشتاك لضم ابني
أمي لا تبكي أمي لا تبكي أمي لا تبكي
فدمعة عينك تسوي الكون يا أمي
قلت: حملتك تسعة شهور وحضنتك لشهور
وقيلتك بسرور
وأوقفك من بعد الله على قدميك عصور
وتركتك من دون سرور في هذه الدنيا التي لا
تجد فيها ماوي سوى قلبي المأسور
وتقول لي لا تبكي ..
أمي يا زهرة قلبي الكثير فعلته من اجلي
والقليل حصلت عليه مني
ابني لا تقل هذا ،يكفيني انك ابني

أمي الغالية
أمي الحنونة
أمي أنت الحنان والعتناء والوفاء
أمي الحبيبة
يا نبض قلبي
يا نور عيني
أمي رايتك ليلة أمس في حلمي ،رايت دفة
حضنك رايت نور عينك
رايت ملامح وجهك رايت ابتسامه حذك رايت
دمعة عينك
سالتها يا أمي لم تبتمين وتبكين
قلت: ابتمس لاني رايت ابني فلذة كبدي ، وابكي



ملاقي القراء

إعداد/ مروان الجنزير

المرأة اليمنية حديث تناقله الأجيال!!!



مروان صالح الجنزير

تمكنت المرأة مع نهاية القرن العشرين ودخول الأنفية الثالثة من الجلوس جنباً إلى جنب مع زميلها وشقيقها الرجل في كل المحافل والمناسبات والجمالات.

فقد فرضت واقعها وقدرتها على العطاء في المرافق الحكومية وغير الحكومية، ما جعلها تتراس كثيراً من الإدارات والهيئات وهذا فعلاً ما حصل في بلادنا، فمنذ خمسينات القرن الماضي بدأ تأسيس نواة العمل النسوي والاندماج الذي شهدته عدن في ذلك الوقت عدد من النسوة اللاتي فرضن أنفسهن أمام سياسة الاحتلال البريطاني في المجالات الثقافية وحتى صنع القرار وذكر منهن الصحافية ماهية نجيب، وعضوة المجلس التشريعي السيدة نبيهة عزيم التي تعيش حالياً في فرنسا، أيضاً في الحقل الأدبي رضية إحسان الله الكاتبة والمؤلفة إضافة إلى السيدات الفاضلات هانم جرجرة وشفيقة زوقري، وزهراء هبة الله .. وأخريات.

تلك الأسماء المتداوله بين الناس دخلت قاموس الكفاح الفكري والسياسي ضد العنصرية الذكورية التي كانت تسود المجتمعات العربية آنذاك، وجعلت من عدن مركزاً للانطلاق نحو تحرير المرأة وتعريفها مالها وما عليها.

فكلنا نعرف أن اليمن كان قبل الثاني والعشرين من مايو 1990 مجزأ إلى شطرين ففي الشطر الجنوبي كان يدير دفة القيادة مجلس عرف (بمجلس الشعب)، وسنحت منتصف الثمانينات من القرن الماضي احتوى هذا المجلس على أسماء سيدات استطعن أن ينحنن في الصخر في ظل أيديولوجية ماركسية لا تؤمن سوى بمصلحة الحزب الواحد، إلا أن المرأة برزت في القضايا السياسية والاجتماعية في الشطر الجنوبي ومن هذه الأسماء النسوية اللاتي تحدين الخوف والبطش في ذلك الوقت داخل مجلس الشعب مني بأشراجل وخديجة بلحمر وخولة شرف والوف باخبرية، وشفيقة مرشد وأخريات.

بينما في شمال الوطن لم يكن هناك اعتراف بكيان المرأة ولا العمل النسوي، فقليل جداً ما كنا نسمع أن المرأة دخلت معترك العمل في هيئات ومؤسسات الدولة، لكنها الآن حجت كرسيا في مجلس الشورى بعد الوحدة اليمنية في 22 مايو 1990م .

اليوم ومع دخول اليمن الموحد الألفية الثالثة أصبح للمرأة درع وسيف فقد تمكنت من أن تصبغ أكاديمية في الجامعات ووزيرة في الحكومة ونائبة في البرلمان بنسبة كبيرة وباتت تتخذ القرارات أو تشجعها وتظهر في الشوارع معارضة للرأي الآخر، ومع هذا كله لا تزال تصطدم في كثير من الأحيان بحائط العادات والفهم الخاطئ حيث مع الأسف يرى بعض الشيوخ بأن المرأة لا تصلح إلا للعمل في المطبخ وعلى فراش الزوجية، كما تهدمها تقاليد اسرية موروثه حيث يعمد بعض الآباء إلى تزويجهم وهن صغيرات.

كثيرون ممن عاشوا عصر ازدهار المرأة في اليمن وبالتحديد في محافظة عدن يؤكدون أن الوحدة اليمنية أتت معها بنغم كثيرة من بينها (الديمقراطية) المحببة والتعددية المجتمعية؛ والاختلاف في الرأي، مهيا للمرأة أرضية خصبة ينبغي أن تنمو وتزدهر، إلا أنها تقوِّعت لأسباب البطالة والفقر والدين الذي يفرض عليها أن تكون زوجة فقط وليست عاملة كما يقول بعض المفكرين المغلوطين؛ فأين هيا من ذلك الزمن الجميل .

السلاح في اليمن الى اين يتجة!!!!

امر في غاية الصعوبة خاصة في بلادنا، ولكن البداية الصحيحة ينبغي أن تبدأ من عواصم المحافظات ثم تنتقل الى المدن في ضبط عملية السلاح، لاسيما عن وقوع الجريمة لان الأسلحة غير مسجلة لدى الأجهزة الامنية، وبالتالي فالمجرم بإمكانه ان يرتكب جريمة أخرى بسلاح آخر، وهذا مايجب ان يتضمنه القانون الجديد الذي من خلاله تتمكن الجهات المختصة من ضبط السلاح المستخدم في تنفيذ الجريمة بشكل طبيعي وماعدا ذلك يعتبر في اعتقادي مرفوضا كل الرقض، ويجب ان يعلم الجميع بأن القانون يهدف الى التعرف على السلاح وتسجيله بشكل دقيق وليس لمصادره كما يتوهم البعض.

لا يوجد حتى الآن إحصاء دقيق عن عدد الأسلحة النارية في اليمن، وحجم تداولها، وما تم إطلاقه من الأرقام لا يخرج عن إطار التصريحات الصحفية وليس الدراسات الموثقة . ويتداول الإعلام اليمني رقم (50.000.000) خسون مليون قطعة سلاح في اليمن بحسب تصريحات رسمية مختلفة، ولكن لم تقل هذه المصادر بأنها وضعت الرقم بعد دراسة إحصائية للواقع ولا يخرج الأمر من التخمين .



مازن عبدالله الشرعي

موضوع ظاهرة السلاح بشكل عام من الامور المزعجة في بلادنا، وقد برزت اصوات كثيرة في الماضي حول هذه الظاهرة السلبية، والجميع يطالب تنظيم حمل وحيازة الاسلحة والاتجار بها وفقا للقانون، وكان البعض يرى من خلال حمل السلاح والتجوال به نوعا من التباهي والزينة او اظهار الهيبة من خلاله، الا ان ظاهرة حمل السلاح والتجوال به في العاصمة وعواصم محافظات الجمهورية اصبحت من القضايا الشائنة التي بلغت مداها في الفترة الاخيرة حيث وجد هوات القتل ومرتكبو الجرائم فرتهم في افلاك أمن واستقرار الوطن وتعكير طمأنينة المجتمع.

ومن اجل وضع حد لهذه الظاهرة المزعجة كانت الحكومة قد تقدمت بمشروع قانون ينظم حيازة الاسلحة بغض النظر عن حملها وقانون جديد يتضمن تنظيم الحيازة، وربما كان التأخير يعود الى هذا السبب، حيث وجد تخوف من موضوع الحيازة الذي اعتبره البعض ان من خلاله قد يصل القانون الى بيوت الناس بحثاً عن السلاح سواء في المدينة او في الريف وهذا

المدرسة .. بين الأسرة والأدوات المقرطسة!!!



صادف هذا العام أن موسمي شراء متطلبات العيد ومستلزمات المدرسة جاء في وقت متقارب فقد انهالت الطلبات على آرباب الأسر من كل صوب دون ان يراعي الأبناء الأوضاع الاقتصادية الصعبة والارتفاع الكبير في الأسعار، ودون مراعاة أن راتب ذلك الموظف البسيط لا يكفي للمستلزمات الأولية فضلاً عن المستلزمات المدرسية التي ارتفعت أسعارها مثلها مثل الدبزل والبتروول.

فهل هناك إنصاف من هذه التقلبات الاقتصادية الرهيبة من قبل الحكومة التي (خرمت جيب المواطن؟) الأرقاء بالموظف الذي ينفق كل معاشه مع أول ليلة من ليالي الشهر.

المحرر

أصحیح هذا؟؟!!

لا وصل عدد من الإيميلات الإلكترونية قادمة من طلبة إجراء الهيئة بعدن وقام بتقديم تقرير غالط فيه رؤوساة وقانون المخ وصراف المعاشات بسفارة العمل مما أسفر عن قطع رواتب بلادنا في كوالالمبور بأنها لا تسلمهم مستحقاتهم شهريا؟ وأنهم أيضا تقوم باستقطاعات مالية ليست قانونية ؟. ما صحة ذلك؟! أأصحیح أن مدير الموارد البشرية في الهيئة العامة لشؤون النقل حول صحة مانشر ... وشكرا .



بروز حائر

دنیا هانی

تعودت أن أتالم وأنكسر ولا أجد من يواسيني في دربي .. لم أجد من يضمه جراحا خلفها الزمان ويقيت آثارها معي تلوي طريقي حتى الآن ..

حينها بحثت عن قلوب تحبني ولم أجد لها من بين قلوب البشر بل وجدت أناسا خذلوني، وعلمت ولكن بعد فوات الأوان .. إنني أخطأت في تحديد زمني ومكاني .. واني كنت أعيش أكبر كذبة عرفتها بحياتي .. كنت سعيدة ولكني أوهمت نفسي بالنعاسة وحاولت رغم الصعوبات التي واجهتها أن اجعل لحياتي هدفا ومعنى، وأن أكون قوية ومستقلة بفكري وذاتي واستطيع تجنب الأخطاء .. واستبد الكره الذي يحيطني من اعز الناس بحب يحيطني بعديد من الناس .. وأن التفت إلى الجانب السعيد من حياتي واتجاهل الجوانب السلبية.

الي أن ظهرت أنت وخرارت قواي أمامك، وهنا تكمن مأساتي فلقد تعودت على أن أكون قوية ومترنة في كل شيء .. صورة ثائرة في بروز حائر .. هادئة مرة ومجنونة مرات .. خجولة وجريفة في الوقت نفسه .. كل هذا أنا ..

ولكن عندما وقعت في حبك ذهبت مبادئ ادراج الرياح، ومن خلالك وجدت فيك من أنا وماذا أكون فأحببت نفسي فيك وأصبحت ذاتك هي ذاتي، وكيفيك هو كياتي .. أخطأت مشاعري بمشاعرك، ودخل الخوف عالمي، وصرت أخاف عليك ولا أخشى على نفسي .. تمنيت السعادة لك وحرمتها على نفسي، ولكنني فختت على نفسي كثيرا حيث أدركت أنني كنت أتوهم وانك تبادلتي الشعور نفسه، قولا ولا فعلا .. واني كنت محطمة عابرة فقط تنسى فيها أماتك، وبعدها تبحث عن كيان آخر تلمع به جراتك ولكنني لم ارض لنفسي هذا الحال ورفضته بشدة.

وأصبحت في حرب وصرام مع نفسي وذاتي ومع من حولي .. فيما من كنت سرايا وأصبح حتى اليوم واقعا أعيشه في حياتي .. في هذه اللحظة استرجعت حساباتي وقررت أن أقف لحظة لاستعادة قلبي الضائع في زمن تكسرة فيه القلوب البريئة .. وأن أنهى وجودك من حياتي ..

أبناء يجرمون في حق آبائهم



داليا عدنان الصادق

شاهدت حلقة خاصة بعقوف الوالدين في برنامج (أقبل أن تحاسبوا) تحكي قصة واقعية وليست من خيال مؤلف .. قصة كحاها رجل مسن يبلغ من العمر (68) عاما والدموع تنهمر من عينيه.

وقصته انه فقد بصره من سنوات عدة وهو في كامل صحته وحيويته ذلك الوقت.

وكان لديه الكثير ليقدمه من خبرته وحكمته ولكن حكم عليه أبناؤه حكما قاسيا .. فقد كلبوا يديه وحرموه من أن يعيش حياة طبيعية بينهم في آخر أيام حياته .. أو صدوا عليه (البواب الحياة) بعد أن فتحها لهم على مصارعها، فسدوا عليه منافذ المساعدة وجعلوه في صورة يرثى لها نزيل في دار للسنين من تلك الدور التي انتشرت في مجتمعاتنا العربية بعد رحلة نشأة وغربة استمرت سنوات طويلة، وبعد أن ظن في تلك الرحلة الطويلة أن عطائه لا يجد لها مكانا، وأن ما يقدمه لابنائه الصغار الصعفاء سيلفاه من ابنائه الذين تخرجوا وعملوا وتزوجوا .

ولكنه فوجئ بالنهاية التي سطرها له ابنائه ففي اردل العمر وجد نفسه وحيدا، حتى شقته الذي كان يسكنها تملكها الأبن الأصغر بعد وفاة الأم ولم يجد الأب بابا مفتوحا له بعد رحلة الشقاء والغربة والتضحية سوى دار العجزة ولا أحد من ابنائه

فوق الباص

السائق: يا ويلك يا أرنبل لو دخلت مستشفى خاص !!!
أحد الركاب: خير (يادريول) في احد لملكك بين العيون؟
طبيب ركب: أفهم لي قصداك يا سائق أكيد تشتي تقول إن هناك سوء معاملة وابتزاز.
إمصرة عجوز: تصوروا يا عيالي .. رححت مستشفى خاص في المصورة وعملت عملية الصبع الزائدة وبعد العملية مباشرة وعادني تحت تأثير البنج، الا وفاتورة العملية موجودة بجانب المغنبة (70 أنقا) ريال كلفة العملية وأجر الطبيب إضافة إلى الأدوية وحتى المطارش قيمتها الشيء الفلاني (شفتت إلى فين وصلنا .. إذا معك بتعيش وإذا ما فيش معك بتعني (ظلموه) !!
أحد الشباب: هذي منش مستشفى هذي قده فنادق سبعة نجوم. طالب جامعي: منش مستشفى مدى الوضع الصحي (التجاري) الذي وصلنا إليه هذه ليست معاملة صحیح أن الدول المجاورة فيها مستشفيات خاصة لكن الإنسانية والتعامل الطيب مع المريض في المرتبة الأولى لم يأتي ثمن العلاج، لكن العكس في بلدنا تصوروا بعض الأطباء يخرجون من غرفة العمليات في المستشفى لأجل أن المريض ظهرت فيه أعراض أخرى ويتروكون معدة المرض مفتوحة وخرج يكلم أهل المريض أن هناك زيادة (30 %) في كلفة العملية !!! هل هذا منطقي يقبله عقل؟ إلى هذه الدرجة وصلت الاملاية في مستشفياتنا الخاصة !!!
رجل كبير في السن: يا بني لو ما في معاك روح المستشفى الحكومية عشان تموت بحسرتك الله يرحم زمان التأمين الصحي والعلاج المجاني لك من ساسك إلى رأسك.



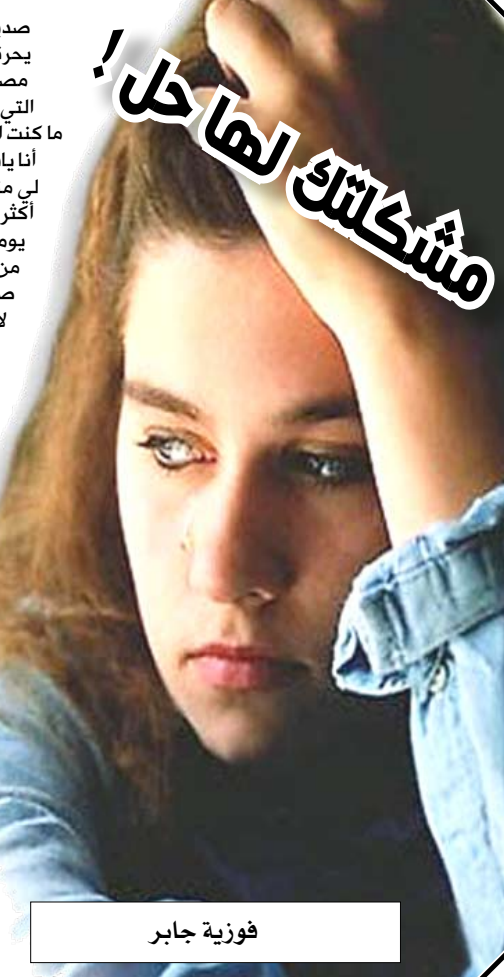
يقصروا في تربيتي، اما الآن فأنا اكره نفسي بل واحترقها جداً، والنعن اليوم الذي فيه تعلمت مثل هذه الاشياء البشعة، وقد استلمت أخيراً أن أقطع علاقتي بهذه الجماعة (الشللة) التي كانت سبباً في إفسادي واسترحت لحد ما لكن المشكلة تظل قائمة ! أنا لا أنام وأخشى من عقاب الله لي في المستقبل هنا في الدنيا ثم في جهنم، أخشى على نفسي وعلى صديقي الذي أسأت إليه وأسأله إلى لقد تغيرت كثيراً للأسوأ وفقدت ثقتي بنفسي وبدأت طريق الفضل دراسيا ولست أعلم ماذا أفعل أرجوكم ارحمني من هذا العذاب وقل لي ماذا أعمل؟!
الرد/ أخي العزيز:
لا تياس من رحمة الله أنا أشكر الله لأنك استوعبت الدرس جيداً وادركت خطورة الطريق الذي تسير فيه.
وأنت أخطأت منذ البداية بانضمامك لمثل هذه الجماعة. ولو كنا نلتفت جيداً إلى تعاليم ديننا الحنيف، لكننا نجيب أنفسنا الكثير من مخاطر الطريق. أنا لا أكتب هذا الآن كي أؤنبك لكن لكي يرى كل صدقائنا القراء الأعزاء أيضاً خطورة ما وصلت أنت إليه، فيتعلموا ويتعضوا وهذا هو أحد أهداف بابنا هذا.
صديقي دعني لا أخفيك سرا، ليس الخلاص من أمر كهذا سهلاً، وأعلم أنك تعرف ذلك، لكنني أقول أيضاً إنه لا يعد مستحيلاً إن إيمانك بالله وقوة إرادتك يستطيعان أن ينفذاك مما أنت فيه لذلك فمبتداً حديتي معك في البداية انه لا بد أن لك أن تقبل بالقرآن الكريم مخلصاً لك في حياتك فأكثر القراءة منه.
إن امرأ كهذا سجدت في حياتك بساطة إن أنت اعترفت بذنبك وطلبت من الله بقلب تائب وصادق أن يغفر لك وأن يمحوه تماماً من حياتك، وإن عاهدته الا تعود إليه ثانية ابدأ، وإن قررت أن تحيا من الآن فصاعداً ببقية أيام عمرك في الاطلاع والتعليم والتعرف على أصقاء صالحين جديدين، إن عملت هذا فلابد أن الله سيستجيب لك وسيعطيك القوة والقدرة على التغيير ..
لن يكون بمقدور الإنسان، أي إنسان، أن يخلص نفسه من خطايها ولا من سلطانها عليه ولا من نتائجها بنفسه، إنما الله وحده هو القادر أن يعيننا في حياتنا .
والآن صديقي تقرب إلى الله من كل قلبك وادهه بأن يغفر لك وأن يعطيك القوة للإقلاع عن المعاصي لا امتنع الانعزال بينكما في المرحلة الأولى. إن الأمر يحتاج أن تنسى - بتصميم صادق واردة ثابتة - كل ما فات وتعقد النية والعزم على أن تتوقف عن الذنب مهما كلفك الأمر.
إن لكل سلوك اعتيادي ما يطلق عليه المتخصصون (أعراض الانسحاب) وهو ألم نفسي وطبيعي مثلما يحدث للمدمنين، هو في بدايته صعب، لكن لا بد منه حتى يكون بمقدورك النصر أخيراً. كذلك أشجعك أيضاً على أن تشغل وقتك بما هو مفيد، فمثلاً تنمي المهارات الموجودة عنك، تعرف على أصقاء جدد كما قلنا سابقاً يعرفون الله وأستبدلهم بشلتك القديمة، هذه تعرف نصيحتي لك وأتمنى لك التوفيق.

صديقي محرر صفحة بريد القراء أكتب لك اليوم لأبوح لك بسر دفين يحرقني بل ويكاد يقتلني كتمانها فأنا لم ولن أبوح به لأحد سواك لأنها مصيبة، ولأنني شديد الغضب والخجل والحيرة بسبب تلك المصيبة التي أنا فيها ولا أجد مكاناً منها، ولولا أنني لا أعرفك وأنت لا تعرفني، ما كنت أظن أنني أوبو بالسر الدفين .

أنا ياسيدي مصاب بالشذوذ الجنسي؛ بدأت القصة بأنني أحببت زميلاً لي منذ كنت في المرحلة الإعدادية كان هوكل شيء بالنسبة لي، كنا أكثر من أخوين، نخرج ونلعب ونستذكر دروسنا معاً، لم يكن يمر يوم علينا دون أن نتقابل. استمرت علاقتنا لسنوات طويلة وما كان من سبيل أبدا لفصم هذه العلاقة التي أخذت توطئ مع الأيام حتى صار كسرهما مستحيلاً . ونظراً لأننا الآن في سن المراهقة ونظراً لأننا تعرفنا على مجموعة من أصدقاء السوء، فلقد رأينا وتعلمنا معاً الكثير من المواقف التي نجست حياتنا، وصر الخلاص منها يبدو مستحيلاً. لكن لكل الأمور في كفة، وهذا الأمر في كفة أخرى؛ لقد تحدثنا مرة في اجتماع للبلشة في امر كهذا، وكان أحد الموجودين يتحدث عن أن امرأ كهذا إنما يمثل تنفيساً طبيعياً للضغوط الاقتصادية والاجتماعية التي نحيا فيها نحن كشباب في هذه الأيام، فضلاً عن أنه أكثر أمناً ولا يمكن ملاحظته من جهة المجتمع الذي نعيش فيه.

أنتك أنك تفهمي جيداً !!! لم يكن الدرس الذي تعلمناه وقتها من هذه المناقشة العرضية بغرض تشجيعنا على هذه الممارسة الحقيرة، إنما كان مجرد كلام من الأحاديث التي يملأ بها الشباب وقتهم، لكننا في ساعة شيطان كما يقولون لم نكذب خيراً أنا وصديقي هذا ودون اتفاق منا إذا بنا نندفع دون وعي لأمر كهذا. بدأ الأمر بيننا كنوع من التهريج ثم إذا بنا دون أن ندري خطورة ما نعمله، وجدنا أنفسنا نستمتع به ونتمادي فيه؛ لقد بدأنا نشعر بالاحترار الشديد لذواتنا واحداً للآخر بعدها وكم بكينا معاً وقررنا أن نتوقف عن مثل هذا السلوك المشين بل وقررنا أن نبتعد لفترة حتى يمكننا أن نتوقف عن هذا الأمر الفظيع، لكننا سرعان ما كنا تكسر عهدنا وعودنا ونعود من جديد إلى هذا الفعل .

كاننا مأسورين أو مغيبين عن الوعي؛ أنا كنت متديناً لحد ما وأعرف الله ولو سطحي وكانت اخلاقي جيدة لأهلي لم



فوزية جابر